

د. محمد الناصر العجيمي

# الخطاب الوصفي في الأدب العربي القديم الشعر الجاهلي أنموذجا

الجزء الأول و الثاني

منشورات سعيدان (سوسة تونس)

مركز النشر الجامعي (تونس)

جوان 2003

## الفهرس

|     |                                                                  |
|-----|------------------------------------------------------------------|
| 5   | المقدمة                                                          |
| 27  | القسم الأول: في مفهوم الخطاب الوصفي                              |
| 28  | الفصل الأول: التنظير للخطاب الوصفي                               |
| 28  | أ - بسط إشكالية الموضوع                                          |
| 40  | ب - الوصف في الفكر البلاغي والإنتاج الأدبي الغربيين التقليديين   |
| 44  | 1 - وصف المناظر الطبيعية locus amonoeus                          |
| 50  | 2 - مفاهيم أخرى موصولة بالوصف في البلاغة الغربية القديمة         |
| 53  | 3 - وضع الوصف والموقف منه عند الغربيين منذ القرن السابع عشر ...  |
| 79  | الفصل الثاني: الوصف في الفكر البلاغي والنقدي العربي القديم       |
| 80  | أ - حـ الوصف عند النقاد العرب القدماء                            |
| 93  | ب - التصديق                                                      |
| 93  | 1 - إمكان تمثيل الملفوظ الوصفي للموصوف                           |
| 94  | 1 - 1 - الاحتكام إلى التجربة العينية                             |
| 100 | 1 - 2 - إلى هذا انتقد ما حسب مخالفا للمنطق                       |
|     | 1 - 3 - إثارة نقاش بمناسبة وقوف الناقد على صفات غير متداولة في   |
| 104 | السنن المعرفي                                                    |
|     | 1 - 4 - انزياح مجال التعبير والمحاسبة من سجل المعارف السائدة إلى |
| 107 | سجل الاستعمال اللغوي                                             |
| 113 | 2 - الوصف الموافق لما قالته العرب                                |

- 3 - من "مكثقات" الوصف: التشبيه ..... 120
- 3 - 1 - حدّ التشبيه ووظائفه عند العرب القدماء ..... 122
- 3 - 2 - وظائف التشبيه وخصائصه ..... 125

## القسم الثاني: خصائص الموصوفات في المدونة النصية ..... 157

### الفصل الأول: العين الكاشفة لخصائص الأشياء في ثباتها ..... 165

#### أ - الأشياء والكائنات المنظور إليها في حجمها ..... 165

##### 1 - الضخامة/الضمور ..... 165

##### 1 - 1 - الضخامة ..... 165

##### 1 - 2 - الضمور : ..... 179

##### 2 - الامتلاء / النحافة ..... 184

#### ب - الأشياء والكائنات المنظور إليها في كمّها ..... 192

##### 1 - الجمع / الأفراد ..... 193

##### 2 - الغزارة : ..... 198

#### ج - الكائنات والأشياء المنظور إليها في أشكالها وألوانها ..... 204

##### 1 - الأشكال : الطول / القصر ..... 205

##### 2 - الألوان ..... 212

### الفصل الثاني : العين الكاشفة لخصائص الفضاء والحركة فيه ..... 239

#### أ - خصائص الفضاء ..... 239

##### 1 - تعيين المواطن بأسمائها ..... 239

##### 2 - تعيين أنواع الأرض والمسالك ..... 243

##### 2 - 1 - وصف الفضاء المهجور : الأطلال ..... 250

##### 2 - 2 - وصف الصحراء ..... 260

|     |                                                                                |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------|
| 263 | ب - وصف الحركة: الوصف "الديناميكي" .....                                       |
| 265 | 1 - تمثيل السير الحثيث .....                                                   |
| 272 | 2 - التوازن في السير ، أو السير الموقع .....                                   |
|     | 3 - تمثيل الصلابة في السير والقدرة على السفر الشاق وقطع المسافات الشاسعة ..... |
| 277 | 4 - متصور السرعة ومسالك التعبير عنه التمثيل بحلبة السباق .....                 |
| 285 | نتائج .....                                                                    |
| 294 |                                                                                |

## القسم الثالث: نظام الوصف ووظائفه ..... 319

|     |                                                               |
|-----|---------------------------------------------------------------|
| 321 | الفصل الأول: نظام الوصف: تحديد المقطع الوصفي .....            |
| 325 | أ - العلامات المعلنة بداية الوصف أو نهايته .....              |
| 328 | 1 - الاستهلال .....                                           |
| 333 | 2 - التخلص بواسطة "دع ذا" و "عدّ عن ذا" .....                 |
| 338 | 3 - لحم أجزاء المقاطع الوصفية بواسطة أدوات لغوية مخصوصة ..... |
| 346 | ب - الاستطراد .....                                           |
| 350 | 1 - الاستطراد المحدود المدى .....                             |
| 352 | 2 - الاستطراد الممتد الحدود .....                             |
| 363 | 3 - الاستطراد المتراسل .....                                  |

## الفصل الثاني: وظائف الوصف ..... 378

|     |                                                          |
|-----|----------------------------------------------------------|
| 379 | أ - وظائف الوصف المتخلل السرد .....                      |
| 379 | 1 - الوظيفة السردية .....                                |
| 379 | 1 - 1 - وظيفة الاستباق .....                             |
| 393 | 1 - 2 - وظيفة الوصف العاملة والدرامية وتسريد الوصف ..... |

|     |                                               |
|-----|-----------------------------------------------|
| 405 | 1 - 3 - تسريد الوصف                           |
| 408 | ب - سجلات حضور العون الوصف و "مكيقات" الموصوف |
| 422 | ج - المحاكاة                                  |
| 432 | د - وظائف الوصف التداولية "البراجماتية"       |
| 433 | 1 - الوظيفة التعبيرية                         |
| 442 | 2 - وظيفة الوصف الحجاجية                      |
| 449 | 3 - الوظيفة التعليمية                         |
| 471 | الخاتمة                                       |
| 481 | المصادر والمراجع                              |
| 481 | 1 - المصادر والمراجع العربية                  |
| 487 | 2 - المراجع الأجنبية                          |
| 493 | فهرس                                          |